البطل يخرج بكأس القارات والخاسر يخرج بالدموع والآهات

إسبانيا والبرازيل.. مواجهة الجحيم والنعيم

يرغب فيسنتي ديل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم أن يخوض لاعبوه نهائي بطولة كأس القارات اليوم أمام البرازيل «بلهفة طفل صغير»، لكن حلم حسم اللقب أمام أبطال العالم خمس مرات في ماراكانا قد يتحول كذلك إلى جحيم.

هناك أمر واحد واضح تماما قبل النهائي الكبير» البرازيليون يخشون الأسبان، من هنا صفروا ضدهم في انتصاراتهم على أوروغواي وتاهيتي ونيجيريا وفي ركلات الترجيح أمام إيطاليا».

هذا الضغط القادم من المدرجات سيتضاعف في ماراكانا، لكنهم في المنتخب الأسباني يفضلون تحليل الظاهرة بطريقة أخرى. إنهم يعون أن المتفرج البرازيلي يعرف الكثير عن كرة القدم، ولذلك يستخدمون كلمات إيجابية مثل «احترام» و«إعجاب» بدلا من «خوف».

تلك هي نظرية دل بوسكي، الذي أوضح في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ» «يقال إننا حصلنا على شيء من الرد في الملعب»، ويضيف «لكنني لم أر الأمر على هذا النحو.. لقد قابلنا الكثيرين في الشوارع، وأشعر أنهم يحملون لنا قدرا من الاحترام».

تلك أيضا هي نظرية نجم الوسط أندريس إنييستا «لا أعتقد أنه خوف، لكن شيء من الاحترام لمنتخب قام بالأمور على نحو جيد».

وتشتهر جماهير «السامبا» بشغفها، رغم أن ما يحدث في الاستادات على مستوى المنتخبات أقل سخونة بكثير عندما تلتقي الأندية. لكن البرازيل لم تفز بلقب كبير على أرضها منذ بطولة كوبا أمريكا عام 1989، وحسم كأس القارات أمام أسبانيا الهدف منه أن يصبح تجربة عامة صغيرة على الهدف الكبير، أن ينتهي يوم 13 يوليو 2014 في نهائي المونديال بلقب كأس العالم برازيلي، 64 عاما استغرقتها عقدة تاريخية حملت اسم «لطمة ماراكانا» عام 1950.

أي أن مساء اليوم سيكون بمثابة رهان على الكثير في ماراكانا «الجديد»، الذي لم يعد بمقدوره استضافة 200 ألف متفرج كما كان يفعل منتصف القرن الماضي، بل فقط أكثر بقليل من 70 ألف متفرج.

يبقى هذا عددا كافيا للضغط على أسبانيا، التي لم تواجه البرازيل في مباراة رسمية منذ هزيمة مثيرة للجدل في مونديال المكسيك 1986، وقبل أن تدخل «جحيم» ملعب اللقاء ربما تصطدم بآخر خارجه.

فالمظاهرات ضد النفقات الحكومية الباهظة للمونديال، وضد الفساد، وللمطالبة بمزيد من الاستثمارات في الخدمات العامة الأساسية، قد تبلغ بعدا جديدا يوم النهائي الكبير، وتحول المنطقة المحيطة بأشهر استادات الكرة على مستوى العالم إلى مكان عنيف.

سبق أن حدث ذلك في ريو دي جانيرو يوم لقاء أسبانيا وتاهيتي، وكذلك في لقاء الدور قبل النهائي بين البرازيل وأوروغواي في بيلو هوريزونتي.

وهناك مشكلة ثالثة أمام أسبانيا قد تساهم في صناعة نهائي من الجحيم، وهي حالة لاعبيها البدنية.

فبعد أن خاضت نصف مباراة أكثر من البرازيل -تتمثل في الوقت الإضافي أمام إيطاليا في قبل النهائي- وحصلت على يوم أقل من الراحة بعد أن لعبت في ظل ظروف أصعب بكثير من لقاء بيلو هوريزونتي، يبقى السؤال متعلقا بالطريقة التي سيتجهز بها أبناء دل بوسكي للمباراة.

هنا تبرز أهمية عنصر «الطفل الصغير» الذي يرغب المدير الفني للمنتخب الأسباني أن يحمله لاعبوه بداخلهم.

وقال دل بوسكي «لهفة الأطفال تلك رائعة بالنسبة لنا، أتمنى أن تساعدنا على تنشيط قوانا بدنيا»، مشيرا إلى أنه لا يرى سببا للتذمر من حصول البرازيل على يوم راحة أكثر.

وأوضح «العام الماضي استفدنا من ذلك في بطولة الأمم الأوروبية، حيث حصلت إيطاليا على يوم راحة أقل. هذا العام كانت القرعة هكذا، يبدو لي من غير الرياضي وضع ذلك كعذر».

هل لا يزال الفريق يملك طاقة؟ استقبل إنييستا ذلك السؤال بابتسامة قبل أن يجيب «نعم لا يزال.. جئنا من أجل اللقب، وتتبقى 90 دقيقة. إنه نهائي وسنستخرج القوى من حيث كانت كامنة».

نيمار: المشاركة في النهائي.. فخر وتكريم

من جانبه أكد المهاجم البرازيلي الدولي الشاب نيمار دا سيلفا أنه يشعر «بالفخر والتكريم» لمشاركته في المباراة المرتقبة بين منتخب بلاده ونظيره الأسباني اليوم في نهائي بطولة كأس القارات لكرة القدم والمقامة حاليا بالبرازيل.

وأشار نيمار إلى أن المباراة ستتيح الفرصة له للعب أمام بعض النجوم الذين كانوا مثلا أعلى له قبل سنوات عندما كان في مرحلة الصبا مشيرا إلى أن عددا من هؤلاء النجوم هم زملاؤه في فريق برشلونة الذي انضم إليه مؤخرا.

وأوضح نيمار «إنه لشرف كبير أن أشارك في هذه المباراة أمام لاعبين مثل أندريس إنييستا وتشافي هيرنانديز وبدرو رودريغيز وسيرجيو راموس... ولكنني معجب أيضا بأنني في المنتخب البرازيلي إلى جوار لاعبين مثل تياغو سيلفا وفريد... عندما كنت صبيا، شاهدت هؤلاء اللاعبين جميعا. والآن، سأكون بينهم. إنه شرف كبير لي أن أشارك في هذه المباراة وسأتذكر هذا طوال حياتي».

كما أشاد نيمار بحارس المرمى الأسباني إيكر كاسياس قائلا «إنه من أفضل حراس المرمى عبر التاريخ. أحترمه كثيرا ولدي إعجاب هائل به. إنه حارس يتمناه أي فريق، وسيكون شرف لي أن أهز شباكه بأي هدف».

ولم يستطع نيمار إخفاء سعادته بمباراة النهائي وقال «أشعر بسعادة طاغية لأن الأمور سارت على ما يرام ليس فقط بالنسبة لي ولكن للفريق بأكمله. هدفنا كان الوصول للنهائي.. نشعر بالإثارة والحماس لأننا سنخوض اليوم مباراة تاريخية ونريد أن نصنع التاريخ بإحراز لقب البطولة».

وانضم نيمار لبرشلونة أخيرا مقابل 57 مليون يورو «74 مليون دولار» ولكنه سيصطدم بعدد من زملائه في برشلونة حيث ينشطون ضمن صفوف المنتخب الأسباني.

وقال نيمار «أتمنى لهم حظا جيدا في كل مباراة ولكن ليس في هذه المباراة. أتمنى أن نقدم مباراة رائعة وأن نتوج باللقب.. ستكون مباراة عظيمة. الجميع هنا ينتظرون هذه المباراة. إنهما منتخبان يمتلكان تاريخا هائلا.. أتمنى أن تسعد المباراة جميع من يعشقون كرة القدم».

واستنكر اللاعب مقارنة المباراة المرتقبة اليوم بنهائي كأس العالم للأندية عام 2011 والذي مني فيه بهزيمة ثقيلة صفر- 4 مع سانتوس أمام برشلونة الأسباني.

وقال نيمار «الأمر مختلف تماما. إنها قصة مختلفة والوقت مختلف».

كما تحدث نيمار عن تجدد قصة الحب بين المنتخب البرازيلي وجماهيره التي هتفت وصفقت ضد اللاعبين في المباريات الودية التي خاضها الفريق في الآونة الأخيرة.

وأوضح نيمار «كرة القدم رائعة لأشياء كهذه. يوم الأربعاء، تلعب بشكل سيئ ويقول الناس إن فريقك هو الأسوأ في العالم. ويوم الأحد، إذا لعبت جيدا تصبح أفضل فريق في العالم. لدينا ثقة هائلة في فريقنا.. كنا نفتقد اللعب الجماعي ووجدناه بمجموعة رائعة من اللاعبين».

إسبانيا تسعى لحصد اللقب الصعب

نيمار.. أمل البرازيل في النهائي

إنييستا يرشح السامبا لحصد اللقب

أكد أندريس إنييستا نجم خط وسط المنتخب الإسباني أن منتخب البرازيل هو المرشح للفوز بنهائي كأس القارات نظرا لأن البطولة تقام على أرض راقصي السامبا. وقال إنييستا، في تصريحات لإذاعة «كوبيه» الإسبانية، «هم المرشحون للفوز نظرا لأن البطولة تقام على أرضهم ولوجود عدة آلاف من الأشخاص يؤازرونهم. ينبغي أن نجعل هذا عاملا محفزا. لا يوجد تحدي أكبر من الفوز على البرازيل في ملعبها».

وأشار «الرسام»: «البرازيل فريق كبير. قدم بطولة رائعة ولديه لاعبين رائعين. لدينا فريق جيد للغاية يقدم مستوى كبير بغض النظر عن اللاعبين المشاركين في اللقاء، ليس هناك ما يمنعنا من القول إننا سننافس على اللقب».

ويرى اللاعب أن الفوز ببطولة كأس القارات سيكون له مذاق خاص، نظرا لأنه لم يسبق للمنتخب الإسباني الفوز بها.

مباراتا اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
أوروغواي x إيطاليا	7:00	قنوات الجزيرة الرياضية
البرازيل x إسانيا	1:00 بعد منتصف الليل	

جوستافو: اللقاء سيُحسم بـ«الصبر»

استبعد لاعب خط وسط المنتخب البرازيلي لويز جوستافو أن يؤثر الإرهاق على لاعبي أسبانيا في نهائي كأس القارات، بعد خوض «الماتادور» مباراة صعبة أمام إيطاليا شهدت وقتا إضافيا في الدور قبل النهائي.

واعتبر جوستافو في مؤتمر صحافي عشية المبارة النهائية بين البرازيل وأسبانيا أن اللقاء «سيحسم بالصبر»

وأضاف لاعب بايرن ميونخ الألماني «لا نخشى شيئا. لدينا لاعبون كبار. ستكون مباراة كبيرة. إننا جميعا سعداء لخوض مباريات هكذا».

وتأهل الفريقان إلى نهائي كأس القارات بعد فوزهما على كل من أوروغواي وإيطاليا.

فيورنتينا يصوب نحو سيزار

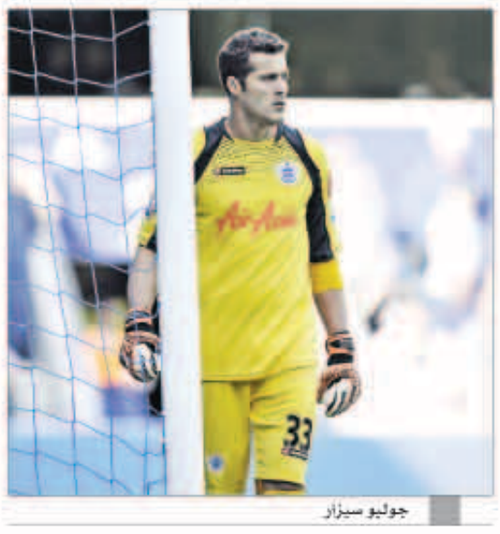
جوليو سيزار

يخطط نادي فيورنتينا الايطالي للحصول على خدمات الحارس البرازيلي جوليو سيزار حارس مرمى نادي كوينز بارك رينجرز الانكليزي والذي هبط رسميا للدرجة الثانية واصبح انتقال حارسه البرازيلي هذا الصيف امرا مؤكدا.

واشارت شبكة «سكاي سبورت» البريطانية إلى ان مسؤولي فيورنتينا بدأوا في اجراء اتصالاتهم بوكيل أعمال الحارس من اجل بحث امكانية ضمه خلال الصيف الحالي بدلا من الحارس فيفيانو والذي لعب الموسم الماضي معارا لنادي فيورنتينا الا ان النادي البنفسجي قرر عدم شرائه بصورة نهائية بانتهاء الموسم، رغم من وجود بند في عقد الاعارة يتيح للنادي الحصول على خدماته بصورة نهائية.

واشارت الشبكة التلفزيونية إلى أن نادي فيورنتينا سيواجه منافسه شرسة من نادي روما الذي يسعى ايضا لضم الحارس بعد رحيل حارسه الهولندي ستكلنبيرغ رسميا الى نادي فولهام الانكليزي.

بلاتر: كأس القارات لعبت دوراً إيجابياً ضد الاحتجاجات

سيب بلاتر

علق سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» على احتجاجات تشهدها البرازيل حاليا تزامنت مع تنظيم البلاد لكأس القارات قائلا إن كرة القدم لعبت «دورا ايجابيا» هناك.

وبدا بلاتر واثقا من ان كأس العالم التي ستستضيفها البرازيل العام المقبل ستكون ناجحة وعرض والتر دي جريجوريو المتحدث باسم بلاتر لاستطلاع ذكر ان 71 في المئة من سكان البلاد لا يزالون يرغبون في استضافة البرازيل لكأس العالم 2014.

وقال بلاتر خلال مؤتمر صحافي في استاد ماراكانا «سيخرج الفيفا من هذه الازمة وهو اقوى. لعبت كرة القدم دورا ايجابيا هنا وأثارت المزيد من المشاعر. عندما تقول ان كرة القدم تخاطب مشاعر الناس فانها تخاطب مشاعر الناس في الاستاد كما انها ولسوء الحظ تخاطب مشاعرهم في الشوارع». واضاف «يمكنني تفهم وبكل تأكيد هذه الاضطرابات الاجتماعية لكن وعلى الجانب الاخر فان كرة القدم تجلب هذه المرة للقارة باكملها هذه المشاعر وخاصة الشعور بالامل». واجتاحت البرازيل موجة احتجاجات مع استضافتها لكأس القارات التي تضم ثمانية فرق وتمثل استعدادا لكأس العالم التي ستقام في 12 مدينة.

وعلى الرغم من ان هذه الاحتجاجات تحمل العديد من المظالم الا ان أحد الشكاوى الاساسية كانت التناقض بين الاستادات الجديدة المميزة التي تستضيف الاحداث والحالة السيئة للخدمات العامة بما في ذلك الصحة والتعليم والنقل. كما يبدو ان المحتجين وجهوا غضبهم تجاه ما اعتبروه تراجع الحكومة البرازيلية عن وعدها بعدم انفاق اي اموال عامة على بناء الاستادات في الوقت الذي فشلت فيه في انجاز العديد من مشروعات البنية التحتية المقررة.

وشهدت الاحتجاجات اطلاق قوات مكافحة الشغب للرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع الا ان بلاتر فضل التركيز على مدح الاستادات وجودة الاداء.

وقال بلاتر «من وجهة نظر تنظيمية فعندما تنظر الى الاستادات وللاداء في المباريات فانك تشعر بالسعادة حقا بما يحدث». واضاف «على صعيد اللعب فان هذه تمثل افضل بطولة لكأس القارات من حيث جودة الاداء ينظمها الفيفا على الاطلاق..فالمباريات في غاية الاثارة والجاذبية».